



الجمعية العمومية — الدورة الحادية والأربعون

اللجنة الفنية

البند رقم ٣١ من بنود جدول الأعمال: سلامة الطيران والتوحيد القياسي للملاحة الجوية

تعزيز المبادئ التنظيمية الحديثة فيما يتعلق بوضع المعايير والممارسات الموصى بها

(مقدمة من البرازيل بدعم من الدول الأعضاء في لجنة أمريكا اللاتينية للطيران المدني^١)

الموجز التنفيذي

تحدد ورقة العمل هذه المبادئ العامة للإدارة التنظيمية الرامية إلى تحسين الممارسات التنظيمية في إطار هيئات الإيكاو عند وضع المعايير والممارسات الموصى بها وغيرها من المواد التوجيهية.

الإجراء: الجمعية العمومية مدعوة إلى أن تحيط علماً بالمعلومات المقدمة وأن تطلب إلى مجلس الإيكاو ما يلي:

(أ) إنشاء لجنة دراسات لتحليل الثغرات في الإدارة التنظيمية الحالية للإيكاو؛

(ب) تحديد النقاط الرئيسية التي قد تختلف فيها الممارسات التنظيمية للإيكاو عن أفضل الممارسات التنظيمية العالمية الحالية؛

(ج) وضع خارطة طريق طويلة الأجل لتحسين الإدارة التنظيمية للإيكاو، لا سيما من حيث صلتها بوضع المعايير والممارسات الموصى بها والمواد التوجيهية.

الأهداف الاستراتيجية:	ترتبط ورقة العمل هذه بجميع الأهداف الاستراتيجية.
الأثار المالية:	من المتوقع أن تنفذ أنشطة الإيكاو المشار إليها في هذه الورقة في حدود الموارد المتاحة في الميزانية العادية للفترة ٢٠٢٣-٢٠٢٥.
المراجع:	

^١ الأرجنتين، إكوادور، أوروغواي، باراغواي، بليز، بنما، بوليفيا، بيرو، جامايكا، الجمهورية الدومينيكية، السلفادور، شيلي، غواتيمالا، كوبا، كوستاريكا، كولومبيا، المكسيك، نيكاراغوا، هندوراس. فنزويلا (جمهورية - البوليفارية).

١- المقدمة

١-١ في العقود الأخيرة، تحول النقاش بشأن السياسة التنظيمية من المعضلة البسيطة المتمثلة في التنظيم مقابل إلغاء التنظيم إلى تصميم وتنفيذ مبادرات تعزز تنظيمًا أفضل وفعالًا وأكثر نكاهًا ومرونة.

٢-١ وتغطي هذه المبادرات طائفة واسعة من السياسات، مثل: (١) اعتماد جداول أعمال تنظيمية لضمان قدرة أصحاب المصلحة على التنبؤ؛ و(٢) اعتماد تحليل الأثر التنظيمي اعتمادًا منهجيًا أثناء تصميم معايير جديدة؛ و(٣) تنفيذ أشكال تشاور وإعلام أكثر فعالية تجاه أصحاب المصلحة، حتى يتمكنوا من المساهمة في العملية التنظيمية؛ و(٤) الاستعراض المنهجي لرصيد اللوائح، بما في ذلك مبادرات التبسيط الإداري؛ و(٥) التحليل المعمق للأثر اللاحق على المعايير الرئيسية لتقييم تنفيذها في العالم الحقيقي وتحقيق الغايات والأهداف؛ و(٦) تنسيق السياسات التنظيمية الكلية، على المستوى الدولي أو الوطني، مع السياسات التنظيمية الجزئية، على المستويات دون الوطنية.

٣-١ وبالنظر إلى ولاية الإيكاو المتمثلة في دعم مواءمة قواعد وممارسات الطيران الدولي، وبالنظر إلى قدرتها على التأثير على اللوائح الوطنية، يجب أن تتطور عملية الإيكاو لوضع المعايير (أي اعتماد المعايير والممارسات الموصى بها) باستمرار وأن تتحسن من أجل مواءمتها مع أفضل الممارسات العالمية التي وضعت ونُفذت في العديد من البلدان في العقود الماضية.

٢- المناقشة

١-٢ ينبغي أن تشمل الخطوة الأولى لضمان اتساق عملية الإيكاو لوضع المعايير في الواقع مع أفضل الممارسات التنظيمية الدولية تشخيصًا قويًا للممارسات الحالية للإيكاو من قبل لجنة دراسات معينة. ويمكن أن تشمل هذه الخطوة الأولى تحليلًا للاختلافات الممكنة بين الممارسات الحالية للإيكاو وأفضل الممارسات العالمية (تحليل الثغرات)، وخرطة طريق تحدد الأولويات وتعالج الثغرات الرئيسية المحددة، وبرنامج تقييم فعال.

٢-٢ وتقرح ورقة العمل هذه أسئلة تقييم عديدة تشمل السياسات الست المشار إليها في الفقرة ١-٢، التي يتعين أن ترد عليها لجنة دراسات معينة، ويمكن أن تشكل الأساس لوضع خارطة طريق متسقة على المدى الطويل للإيكاو فيما يتعلق التنظيم المعزز.

٣-٢ وفيما يتعلق بالإدارة التنظيمية المنفذة في معظم الدول، ينبغي أن تكون لجنة الدراسات قادرة على الرد على الأسئلة التالية:

- (أ) هل تقوم الإيكاو بوضع ونشر قائمة بالمعايير (أي المعايير والممارسات الموصى بها) وبالمواد التوجيهية التي يتعين تنقيحها وتنفيذها في إطار زمني معين؟
- (ب) هل توجد عملية لمواءمة قائمة الأولويات مع الأهداف الاستراتيجية للإيكاو؟
- (ج) هل ثمة أي مشاركة من مختلف أصحاب المصلحة لوضع وتحديد الأولويات في قائمة المعايير (أي المعايير والممارسات الموصى بها) والمواد التوجيهية التي يتعين معالجتها؟
- (د) هل توجد عملية رصد منهجية لكيفية تطور كل عنصر ذي أولوية من المعايير (أي المعايير والممارسات الموصى بها) والمواد التوجيهية، وتنفيذه من قبل الدول؟

وبالنظر إلى الاعتماد المنهجي لتحليل الأثر التنظيمي، ينبغي للجنة الدراسات أيضا أن تجيب على الأسئلة

٤-٢
التالية:

- (أ) هل تملك الإيكاو سياسة رفيعة المستوى تحدد أهداف تحليل الأثر التنظيمي ومبادئه ومراحله ومنهجيته وقابليته للتطبيق؟
- (ب) هل هناك منهجية أو توجيه لتحديد المشكلة التنظيمية التي عالجتها المعايير والممارسات الموصى بها الجديدة أو المنقحة؟
- (ج) هل هناك أي توجيهات بشأن تحديد وإيجاد حلول بديلة محتملة قبل البدء في عملية وضع المعايير؟ هل تأخذ البدائل في الاعتبار الاتجاهات الحالية في الممارسات التنظيمية، مثل التنظيم السريع الاستجابة والذكي، وأفكار الاقتصاد السلوكي، وصناديق الاختبارات التنظيمية، والتنظيم المرن والذكي؟
- (د) هل هناك تصنيف للأثار الإيجابية والسلبية، المباشرة وغير المباشرة، التي قد تحدثها المعايير والممارسات الموصى بها على أصحاب المصلحة؟
- (هـ) هل هناك أي توجيهات بشأن كيفية تنفيذ منهجيات محددة لتقييم الأثر، مثل تحليل التكاليف والفوائد الاجتماعية أو تحليل القرارات المتعددة المعايير؟
- (و) هل هناك أي توجيهات بشأن كيفية الإبلاغ عن التحليلات ومبرراتها واستنتاجاتها؟
- (ز) كيف تنتظر هيئات صنع القرار في تحليلات الأثر؟
- (ح) هل هناك أي عمليات لمراقبة تقييم ما إذا كانت المعايير المقترحة تستند إلى أدلة موثوقة؟
- (ط) هل هناك تدريب مناسب للمسؤولين عن إجراء عمليات وضع المعايير فيما يتعلق بتحليل الأثر التنظيمي؟

وفيما يتعلق بعملية إشراك أصحاب المصلحة:

٥-٢

- (أ) هل تملك الإيكاو سياسة رفيعة المستوى تنص على الأهداف والمبادئ والأشكال والمنهجيات التي ينبغي أن توجه عملية إشراك أصحاب المصلحة؟
- (ب) هل جرى تحديد أصحاب المصلحة الرئيسيين، وهل تجري استشارتهم بفعالية؟
- (ج) هل جرى التفكير في موعد أحداث إشراك أصحاب المصلحة؟
- (د) هل هناك أي تعليقات منهجية لأصحاب المصلحة تسهم في عملية وضع المعايير؟

النظر في المراجعة المنهجية للرصيد التنظيمي:

٦-٢

- (أ) هل هناك أي عمليات تحدد المعايير القديمة وغير الضرورية وتقييمها وتزيلها أو تعوضها؟
- (ب) هل تقيّم الإيكاو ما تكلفه معاييرها بالنسبة لمختلف أصحاب المصلحة؟
- (ج) هل هناك برامج مصممة لتبسيط وتخفيف الأعباء الإدارية التي تفرضها اللوائح؟

٧-٢ وفيما يتعلق بالتقييم اللاحق:

(أ) هل هناك أي مراعاة لغياب التجانس بين الدول أثناء عملية وضع المعايير بحيث تراعي المعايير مختلف الحقائق والتحديات التي تواجهها الدول؟

(ب) هل تتابع الإيكاو تنفيذ معاييرها وتقدم الدعم للدول التي تواجه تحديات إضافية؟

٨-٢ وبالنظر إلى أفضل الممارسات العالمية، ينبغي للجنة الدراسات أن تتوصل إلى إحدى الإجابات التالية: (١) أن الإيكاو تتبع بالفعل بعضا من أفضل الممارسات التنظيمية المذكورة أعلاه؛ و (٢) أنه اتُخذت بالفعل بعض الخطوات ولكن ثمة حاجة إلى تعديلها؛ أو (٣) أنه سيتعين وضع خطة عمل منظّمة لتوجيه المرحلة التالية من مسار تحقيق التميز التنظيمي.

٣- الاستنتاج

١-٣ تقترح ورقة العمل هذه خطوة أولى لمواءمة عملية الإيكاو لصنع المعايير، ولا سيما اعتماد المعايير والممارسات الموصى بها، مع أفضل الممارسات العالمية، مع النظر في وضع عملية منظمة ومستدامة ومنهجية لتحسين إدارتها التنظيمية.

٢-٣ ومن شأن اعتماد الإيكاو لأفضل الممارسات بشأن التنظيم أن يعزز الفوائد التي تتوخاها المعايير والممارسات الموصى بها والمواد التوجيهية لصالح المجتمع الدولي وأن يقلل من الآثار السلبية على المدى الطويل، بما في ذلك الأعباء التنظيمية والتكاليف غير الضرورية. كما أن أفضل الممارسات التنظيمية ستساعد الإيكاو على الاضطلاع بدورها في تصميم هياكل تنظيمية ملائمة لمختلف الدول، بالنظر إلى مختلف الحقائق والتعقيدات التي يتسم بها نظامها للطيران ومحدودية الموارد المتاحة.

— انتهى —